

بلادُ العُربِ (3)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المئاوي

التاريخ: 19/07/2017

الإعجاز اللغوي..

الإعجاز البياني..

الإعجاز الرقمي..

مبادي للتحدّي تختص بها اللغة العربية بين سائر اللغات..

لم نسمع يوماً عن لغة تتحدّى الناطقين بها.. كما يتحدّى القرآن الكريم بلغته العربية أكبر بلغاتها وشعرائها وأدبائها..

ومن عظيم الإعجاز اللغوي في القرآن.. الإعجاز حتى على مستوى الحرف!

نعم.. الحرف الواحد!

ما رأيكم لو نتابع حديثنا عن حرف الضاد نفسه..

الحرف المميز للغة العربية بين سائر اللغات.. حرف الضاد.. في لغة الضاد..

تذكّروا معي..

ورد حرف الضاد في 1296 آية من آيات القرآن..

الآية رقم 1296 من بداية المصحف أمامكم الآن..

وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) التوبة

رقمها 61 في سورة التوبة..

وسورة التوبة هي السورة الوحيدة التي تكرر فيها حرف الضاد 61 مرّة..

روابط رقمية عجيبة!

تأملوا خاتمة السورة.. سورة التوبة..

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (128) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة

الآيتان تتحدثان عن الرسول الرؤوف الرحيم.. محمد -صلى الله عليه وسلّم-.

مجموع حروف الآيتين 114 حرفاً بعدد سور القرآن!

من بداية المصحف حتى هاتين الآيتين تكرر حرف الضاد 571 مرّة!

571 هو عام الفيل الذي ولد فيه الرسول الرؤوف الرحيم محمد -صلى الله عليه وسلّم-!

العجيب أن سورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47

47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

مزيد من التأكيد..

تأملوا أين جاء التكرار رقم 15 لحرف الضاد في سورة التوبة..

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ السُّعْيَةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَحَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

وأين جاء التكرار رقم 47 لحرف الضاد في سورة التوبة..

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة
الآن تأملوا الآيتين جيّدًا..

الآية الأولى عدد حروفها 113 حرفًا، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

الآية الثانية عدد حروفها 59 حرفًا، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

30 + 17 يساوي 47

وأنتم تعلمون أن 47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟!

تأملوا الآيتين من جديد..

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ السُّعْيَةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَحَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة

الآية الأولى رقمها 42 والآية الثانية رقمها 96 والفرق بين العددين = 54

الآية الأولى عدد حروفها 113 والآية الثانية عدد حروفها 59 والفرق بين العددين = 54

ميزان رقمي عجيب!

ولكن.. إلى ماذا يشير العدد 54؟

إنه يشير إلى التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة..

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة

نعم.. في هذه الآية..

عدد حروفها 61 حرفًا..

61 هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبة نفسها!

سبحان من هذا نظم كلامه!

والآن تأملوا قمة الروعة..

تأملوا أين جاء حرف الضاد في هذه الآية ذاتها..

جاء في ترتيب الحرف رقم **37** من نهاية الآية..

وفي الكلمة التي ترتيبها رقم **12** من نهاية الآية..

والعجيب أن 37 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **12**

تأملوا مدى التشابك في عصب النسيج الرقمي القرآني!

تأملوا دقة الذاكرة الرقمية القرآنية!

والآن تأملوا بأبصاركم وبصائرکم..

قلنا إن آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية، وهذا العدد يساوي 24×54

وفي القرآن الكريم هناك 4 سور تكرر حرف الضاد في كل سورة منها 24 مرّة..

| السورة | ترتيبها | عدد كلماتها |
|---------|------------|-------------|
| الرعد | 13 | 854 |
| النمل | 27 | 1160 |
| الأحزاب | 33 | 1303 |
| الزخرف | 43 | 836 |
| المجموع | 116 | 4153 |

مجموع تراتيب هذه السور = **116**

والعجيب أن التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة جاء في الآية رقم **116**

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة

هل تعجبتم من ذلك؟

ولكن ليس هذا ما أود أن أتوقف عنده ولا التعليق عليه..

عودوا إلى الجدول وتأملوا مجموع كلمات السور الأربع..

نعم.. مجموع كلماتها 4153 كلمة!

4153 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 571

ومن بداية المصحف حتى نهاية سورة التوبة تكرر حرف الضاد 571 مرة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟!

فهل يستطيع أحد أن يدعي أن مُحَقَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من ضبط هذه الموازين الرقمية بهذه الدقة المذهلة؟!

كلا.. كلا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).